

سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ
طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمٌّ عِنْدَهُ وَثُمَّ
أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي
الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهَرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا
تَكُونُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ عَائِدَةٍ مِّنْ عَائِدَةٍ

رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا

بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَيْؤُا مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ

أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنِ مَكْنَثِهِمْ فِي

الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ

عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَرَ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ

بَعْدِهِمْ قَرْنًا عَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ

كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسْوُهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ^{صَلَّى} وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا

لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنَظِّرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ

مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا

يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ

فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ

أَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ

لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ

عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمٍ

الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْأَيْلِ

وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ

أَتَخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ

وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ

أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٤ قُلْ إِنِّي

أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥

مَنْ يَصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَِدِ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ

الْفَوْزُ الْمُبِينُ ١٦ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرٍ فَلَا

كَاشِفَ لَهُ وَإِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ

عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ قُلْ أَئُ شَيْءٍ

أَكْبَرُ شَهَدَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِ يَدِكُمْ

وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْءَانُ لِأَنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ

بَلَغَ أَيْنَكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً

أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ

وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ عَاتَيْنَاهُمْ

الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ وَ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ

كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ^{٢٢}

أَئِنَّ شُرَكَآءُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُواْ وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا

كُنَّا مُشْرِكِينَ

أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىَّ

أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىَّ قُلُوبِهِمْ

أَكِنَّهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي عَادَاتِهِمْ وَقَرَأً وَإِنْ يَرَوْاْ

كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُواْ بِهَا حَتَّىَ إِذَا جَاءُوكَ

يُجَدِّلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْقُونَ

عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا ٢٦

نُرْدُ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ ٢٧ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفِونَ مِنَ

قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ

لَكَذِّبُونَ ٢٨ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الْدُّنْيَا

وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٢٩ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى

رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا

قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ٣٠

فَدُّ خَسِيرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا

جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرَنَا عَلَىٰ مَا

فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ

ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَرْزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ

الْدُّنْيَا إِلَّا لَعْبٌ وَلَهُوَ صِلَهُ وَلَلَّدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ

لِلَّذِينَ يَتَقَوَّنَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ وَ

لَيَحْرُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ

وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِإِعْبَادِهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا

كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَتْهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ

لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِي الْمُرْسَلِينَ

وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ
أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي نَفَقَا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمَانَ
فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِإِيمَانٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْجَاهِلِينَ ٣٥

يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ٣٦ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ

رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ ءَايَةً
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٧

دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِيهِ إِلَّا

أَمَّمُ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ

ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِإِيمَانِنَا صُمُّ وَبُكُّمْ فِي الظُّلْمَاتِ قُلْ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ

يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَّكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ ﴿٣٩﴾

أَتَّكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا

تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ أُمَّمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا

إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَكِنْ قَسْطٌ

فُلُوبُهُمْ وَرَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِرُواْ بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ ٤٣

أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ

أَخْذَنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ٤٤ فَقُطِعَ

دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ٤٥ قُلْ أَرَعَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ

سَمِعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ

إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيُكُمْ بِهِ قَلِيلٌ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ

الْآيَتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ٤٦ قُلْ أَرَعَيْتُمْ إِنْ

أَتَذَكُّمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرًا هَلْ يُهْلِكُ

إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ

إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ

كَذَّبُوا بِإِعْيَاتِنَا يَمْسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي

خَرَآءِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ

إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ

يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾

وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ

لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ

يَتَقْوَنَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ

بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُوَ مَا عَلَيْكَ

مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابٍكَ

عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونَ مِنَ

الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ بَيْنِنَا

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِيرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِعَائِتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُوَ مَنْ

عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَلٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ

وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ وَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٤ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ

الْآيَتِ وَلِيَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ٥٥ قُلْ

إِنِّي نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللهِ قُلْ لَا أَتَبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَّتُ إِذَا

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ٥٦ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ

رَّبِّيٍّ وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ

بِهِ إِنِّي أَخْرُجُكُمْ إِلَّا لِللهِ يَقُضِي صَلَطَهُ أَلْحَقُّ وَهُوَ خَيْرٌ

الْفَاصِلِينَ ٥٧ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ

بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِكُمْ وَاللهُ أَعْلَمُ

بِالظَّالِمِينَ ٥٨ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا

يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا

تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي

ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي

كِتَابٍ مُّبِينٍ ٥٩ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ

لِيُقْضَى أَجَلُ مُسَمَّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ

يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٠ وَهُوَ الْقَاهِرُ

فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا

جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا

يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ

أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ

مَن يُنَجِّيْكُم مِّنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

تَدْعُونَهُ وَتَضَرُّعًا وَخِفْيَةً لَّيْنُ أَنْجَنَا مِنْ هَذِهِ

لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَللَّهُ

يُنَجِّيْكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ

تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ

عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ

أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ

بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ

الْآيَتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَبَ بِهِ قَوْمٌ
أَلَا يَرَوْنَ أَنَّا أَنْزَلَنَا إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ كُلِّ
مَمْكُنٍ وَمَا هُوَ بِظَاهِرٍ وَمَا هُوَ بِغَيْرِ^ج مُمْكِنٍ

وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ
نَبَأٍ مُسْتَقِرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ
الَّذِينَ يَخْوُضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

حَتَّىٰ يَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ
الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ذِكْرِي مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ

حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَتَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبَّا وَلَهُوا

وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِرْ بِهِ أَنْ تُبَسَّلَ

نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيُّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلُ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
أُولَئِكَ الَّذِينَ أَبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ
مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكُفُرُونَ
قُلْ أَنْدُعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا
يَضُرُّنَا وَنُرْدُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَنَا اللَّهُ
كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ
لَهُ وَأَصْحَابُ يَدْعُونَهُ وَإِلَى الْهُدَى أَئْتِنَا قُلْ إِنَّ
هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ وَإِنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ

٦٠

٦١

الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ

فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي

الصُّورِ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ

الْخَبِيرُ ﴿٧٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إَزَرَ

أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا إِنِّي أَرْنَى وَقَوْمَكَ فِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرِى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْأَيْلُ رَبَعاً كَوْكَباً قَالَ هَذَا رَبِّي صَلَّى

فَلَمَّا آتَهُ أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلَيْنَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَبَعاً

الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ

لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

فَلَمَّا رَءَا الْشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي ٧٧

هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقُولُ إِنِّي بَرِيءٌ

مِمَّا تُشْرِكُونَ ٧٨ إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنْ

الْمُشْرِكِينَ ٧٩ وَحَاجَهُ وَقَوْمُهُ وَقَالَ أَتُحَاجِّوْنِي

فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ

إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ

عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا

أَشْرَكُتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا

لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَئُ الْفَرِيقَيْنِ

أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨١ الَّذِينَ

عَاهَدُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمْ

الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٨٢ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا

عَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَتِ مَنَّ

نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٨٣ وَوَهَبْنَا لَهُ وَ

إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ

قَبْلٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاؤُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ

وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَرُونَ وَكَذَلِكَ نَجَزِي

الْمُحْسِنِينَ ٨٤ وَزَكَرِيَّاً وَيَحْيَى وَعِيسَى

وَإِلْيَاسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ ٨٥ كُلُّ مِنَ الْصَّالِحِينَ وَإِسْمَاعِيلَ

وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلُّا فَضَّلْنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ٨٦ وَمِنْ أَبَاءِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ

وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٨٧

ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِيطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ٨٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ عَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكُفُرُ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ

وَكُلُّنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَفِرِينَ ٨٩ أُولَئِكَ

الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِدَنَاهُمْ أَقْتَدِهُ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَ قَدْرِهِ إِذْ
قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ
أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا
وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ وَقَرَاطِيسَ تُبَدُّونَهَا
وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا
عَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِيُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى

وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ

بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٦﴾ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ

إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأْنِزِلُ مِثْلَ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَلْ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي

غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ

أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ

بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ

عَنْ عَائِتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا

فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا

خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ^{صَلَوة}

شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيکُمْ

شُرَكَأَوْا لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا

كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٩٤ ۞ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَيْ

وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَمُخْرِجُ

الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنِّي تُؤْفَكُونَ

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً ٩٥

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمِ ٩٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ

لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا

الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ

مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ

فَصَّلَنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ

شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضْرًا نُخْرُجُ مِنْهُ حَبَّا

مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ

وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ

مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرَةٍ إِذَا

أَثْمَرَ وَيَنْعِهَ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقُهُمْ

وَخَرَقُوا لَهُ وَبَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَ

وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ ١٠٠ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ أَنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَ

صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ١٠١ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

وَكِيلٌ ١٠٢ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ

الْأَبْصَرَ ١٠٣ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَدْ

جَاءَكُمْ بَصَارِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ

فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

بِحَفِظٍ ۚ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَتِ وَلِيَقُولُواْ^{١٤}

دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ وَلِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^{١٥} أَتَيْتُ مَا

أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ^{١٦} وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُواْ

وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ

بِوَكِيلٍ^{١٧} وَلَا تَسْبُواْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ

الَّهِ فَيَسْبُواْ اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَا

لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ

فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ^{١٨} وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ

جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ عَآيَةٌ لَّوْ مِنْ بِهَا

قُلْ إِنَّمَا الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا

إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠٩ وَنُقَلِّبُ أَفْئَدَهُمْ

وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١٠ وَلَوْ أَنَّا

نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَمْهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا

عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ١١١

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ

الْأَنْسِ وَالْجِنِّ يُوْحِي بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ بَعْضٌ

رُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ١١٢

فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئَدَهُ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضُوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا

مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا

وَالَّذِينَ عَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ وَمُنْزَلٌ

مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا ﴿١١٤﴾

مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ

تُطِعُ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ

الَّهِ إِنْ يَبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا

يَخْرُصُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ

سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا

ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ

وَمَا لَكُمْ إِلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ ﴿١٨﴾

عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حُرِمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا

مَا أَضْطُرْرُتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ

بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٩﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَإِنَّ

الَّذِينَ يَكُسِّبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا

يَقْتَرِفُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ أَسْمُ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ

لَيُوْحُونَ إِلَيْكُمْ أَوْلِيَآءِهِمْ لِيُجَدِّلُوكُمْ وَإِنَّ

أَطْعَتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٦١﴾ أَوَمَنْ كَانَ

مَيْتًا فَأَحْيَنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ وْ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ وَ فِي الظُّلْمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ

مِنْهَا كَذَلِكَ زُيْنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَبَرَ ﴿١٦٢﴾

مُحْرِمِهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا

بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ عَـاـيـةً

قَالُوا لَن نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلٌ

اللَّهُ أَلَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ^ق

سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ

وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ١٢٤ فَمَنْ

يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ وَيَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ^ص

وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ وَيَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا

حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ

اللَّهُ أَرِجَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢٥ وَهَذَا

صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا الْآيَاتِ^ف

لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ • لَهُمْ دَارُ إِسْلَامٍ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٧ وَيَوْمَ

نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرَ الْجِنِّ قَدْ أُسْتَكْثَرُتُمْ
مِّنَ الْإِنْسَنِ وَقَالَ أَوْلِيَاً وُهُمْ مِّنَ الْإِنْسَنِ رَبَّنَا
أَسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثَوْنُكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

وَكَذَلِكَ نُولِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا

يَكُسِّبُونَ يَمْعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ أَلَمْ

يَأْتِيْكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ

عَائِتِيْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا

شَهِدْنَا عَلَىْ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا

١٢٨

١٢٩

وَشَهِدُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ

ذَلِكَ أَن لَمْ يَكُن رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ

وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ١٣١ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُواْ

وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٣٢ وَرَبُّكَ

الْغَنِيُّ ذُو الْرَحْمَةِ إِن يَشَاءْ يُذْهِبُكُمْ

وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءْ كَمَا

أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٌ عَاهَرِينَ ١٣٣ إِنَّ مَا

تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ١٣٤ قُلْ

يَقُولُ مَا أَعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
وَوَصِلٌ

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ وَعَاقِبَةُ الْدَارِ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا

ذَرَأُ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَمَ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا

بِلِلَّهِ بِرَّ عَمِّهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَآءِنَا فَمَا كَانَ

لِشُرَكَآءِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ

يَصِلُ إِلَى شُرَكَآءِهِمْ قَدْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾

وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ

أَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُو هُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ

دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا

يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرْثٌ حِجْرٌ

لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ بِرَّ عَمِّهِمْ وَأَنْعَمْ

حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمْ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ

عَلَيْهَا أَفْتِرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا

يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ

خَالِصَةُ لِذِكْرِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ
صَدِيقَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ

تَكُونُ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ

وَصَفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ

قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا

رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتِرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا

مُهْتَدِينَ ﴿١٤١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ

مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ

مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَبِّهًا

وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرَةٍ إِذَا أَثْمَرَ وَعَاثُوا

حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْرِفِينَ ١٤١ وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةً وَفَرَشَأُ كُلُوا

مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ

الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ١٤٢ ثَمَنِيَةً

أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّانِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ أَثْنَيْنِ قُلْ

إِنَّمَا أَشْتَمَلْتُ عَالَذَّكَرِينَ حَرَمَ أَمْ الْأُنْثَيَنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ

عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَنِ نَبِئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ

صَدِيقِينَ ١٤٣ وَمِنَ الْأَيْلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ

أَثْنَيْنِ قُلْ إِذَا ذَكَرْنِي حَرَمَ أُمُّ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَا
أَشْتَمَكْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أُمُّ كُنْتُمْ
شُهَدَاءِ إِذْ وَصَّلْتُمُ اللَّهَ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ
لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِيمِ
يَطْعَمُهُ وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمَّا مَسْفُوحًا
أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ وَرِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهِلَّ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ
فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا

حَرَّمَنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَنَا
عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلْتُ ظُهُورُهُمَا أَوِ
الْحُوَابِيَا أَوِ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزِينَهُمْ
بِبَغْيِهِمْ وَإِنَا لَصَدِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِنْ كَذَبُوكَ فَقُلْ
رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ وَعَنِ
الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا عَابَأْوَنَا وَلَا حَرَّمَنَا
مِنْ شَيْءٍ كَذِلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ أَنْتُمْ

إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ فَلَوْ
صَدِيقٌ

شَاءَ لَهَدِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلْمَ
شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ

هَذَا فَإِن شَهِدُوا فَلَا تَشَهُدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُ
صَدِيقٌ

أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَائِتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا

أَقْلُ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا تُشْرِكُوا بِهِ

شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
صَدِيقٌ

مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
صَدِيقٌ

الْفَوْحَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا

النَّفْسُ الِّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ

وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٥١

تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ

يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ

لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ

فَأَعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا

ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١٥٢

وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا

الْسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ

وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَقْوَنَ ١٥٣ ثُمَّ عَاتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَبَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ

وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ

بِلِقَاء رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَبٌ أَنْزَلْنَا

مُبَارَكٌ فَاتِّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ

تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَبَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ

قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنِ الدِّرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ

تَقُولُوا لَوْ أَنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَبَ لَكُنَّا

أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ

وَهُدَى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِإِعْلَامِ

اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنْجُزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ

ق

عَنْ ءَايَتِنَا سُوَءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ

١٥٧

يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي

بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَنُهَا لَمْ

تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانُهَا

خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ

١٥٨

فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ

إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَفْعَلُونَ

١٥٩

وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَعَشْرُ

صَد

أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُحْزِي إِلَّا

مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّنِي هَدَنِي

رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِّلَةً

إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ

إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا

أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبَّا وَهُوَ

رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكُسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا

عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُّ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى

رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ

تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَفَ

الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ

لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ

١٦٥

الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

